مليونياتها أكدت هويتها الجنوبية..

حضرموت ترفض مشروع شرعية الإخوان بأقلمتها

أبناء حضرموت يتمسكون بالانتقالي ويدعمون خطوات استعادة دولة الجنوب

سياسيون وصحفيون حضارم يؤكدون رفض الأقاليم

«الأمناء» قسم التقارير:

عبرّ أبنـاء الجنوب في حضرموت عن رفضهم لمشروع الاحتلال الإخواني الذي يحـاول اختطاف المحافظة الجنوبية، ما ظهر من خلال المظاهرات الصاخبة التي شـهدتها مدينة المكلا، السـبت، رفضا للجرائم التـي يتعرضون لها في مجالات عدة، إضافة لرفض الهيئة الإدارية لفرع نـادي القضاة الجنـوبي في حضرموت، أي زيارة للنائب العام الإخواني المدعو أحمد الموساي.

مراقبـون أكـدوا أن «مخطط تنظيـم الإخوان يواجـه بالارتكان إلى حضرمـوت والهيمنـة عـلى الـوادي بديلاً للتواجـد الحالي في مأرب اليمنية عبر تسـليمها لميليشيا الحوثي الإرهابيـة رفضا متصاعدا من أبنـاء الجنوب الذيـن فضحوا تلك الممارسـات، ودافعوا عن هوية المحافظة، والتي تعد أساس وعمود دولة الجنوب الفيـدرالي، وهو ما يضع مليشـيا الإخـوان في مأزق بفعل توالي خسـائرها السياسية والعسكرية».

وقالوا إن «أبناء الجنوب حسموا مسـتقبل حضرموت حتى وإن كان هناك مشاريع إجرامية تحاول قوى معاديـة تحقيقهـا في المحافظة، وأن التمسـك بالمجلـس الانتقالي الجنوبي ودعم خطوات اسـتعادة دولـة الجنوب من أبنـاء المحافظة تقـف حائط صد أمام الممارسـات الاحتلالية، بالإضافة إلى الرسـائل التي يبعثها أبناء الجنوبي بين الحين والآخر من خلال المظاهرات الرافضة للوجود الإخواني».

واندلعت احتجاجات شـعبية، مساء أمس السبت، في مدينة المكلا بساحل حضرموت، وندد المتظاهرون برفع أسـعار المشـتقات النفطية، وتدهور منظومة المرافق والخدمات، وشهدت الاحتجاجات حرق إطارات وقطع طرق، إثر موجة غضب عارمة نتيجة الوضع المعيشي.

وخـلال الأسـبوع المـاضي، جـددت الهيئة التنفيذيـة للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظـة حضرموت، السـبت، رفضهـا للدعـوات والمطالبـات المشـبوهة التي أطلقتها قيادات في مرجعية الوادي، بإعلان ما يسـمى «إقليم حضرموت».

وحـذرت من خطـورة الوضع العسـكري في محافظـة مأرب، واحتمال انتقـال المعارك إلى تخوم حضرموت.

رفض أقلمة حضرموت وأطلـق مغـردون جنوبيـون هاشـتاج (حضرمـوت_ إرادتنا _ جنوبية)، لتأكيد هويـة المحافظة التـي تعد عمـود دولـة الجنوب الفيدرالية كاملة السـيادة، ورفضًا لمساعي الشرعية اليمنية في إعلان إقليم حضرموت.

وأكـدوا أن حضرموت لن تكون إلا إقليمًا بشراكة فاعلة، وبسلطات كاملة في إطار دولة الجنوب العربي الفيدرالية المنشـودة، مشيرين إلى أنها إرادة الغالبية العظمى من أبناء حضرموت.

ولفتوا إلى حالة السخط الشعبي في عمـوم مناطق وادي حضرموت ردًا على مؤامـرات تنظيم الإخوان الإرهابي.

وأوضحوا أن الموقـف الجمعي لأبناء حضرموت يرفض رفضا قاطعا أي صيغة لإعادة إنتاج الاحتلال، بما في ذلك مشروع الدولـة الاتحادية اليمنية المزعومة.

ودعـوا كافة أبنـاء حضرموت إلى مجابهـة مخطـط اختطـاف حضرموت، بالوقوف صفًا واحدًا ضد كل من يسـعى لجر حضرموت إلى أحضان التبعيـة والتهميش وإعادة الاحتلال والإرهـاب ووصاية قوى صنعاء.

وأكدوا أن أبنـاء حضرموت لن يقبلوا بمشـاريع التقسيم والأقاليم اليمنيـة، ولـن تكـون إلا جنوبية بإرادة أبنائها، الذين ينشدون إقليمًا بشراكة فاعلة ضمن الدولة الجنوبية الفدرالية المنشودة.

سياسيون يتحدثون

المتحـدث الرسـمي للمجلس الانتقالي الجنـوبي، علي الكثيري، أكـد أن «حضرموت بمشـيئة الله وبـإرادة أهلها لن تكـون إلا إقليماً بشراكة فاعلة وبسلطات كاملة في إطار دولة الجنوب العربي الفيدرالية المنشـودة، تلك هـي إرادة الغالبية العظمى من أبناء حضرموت».

وأضاف الكثـيري: »حضرموت أعظـم مـن أن تُختـزل في صوت بضعة أنفار يغردون خارج سـياق إرادتها الشـعبية الكاسـحة التي تتطلع لدولة جنوبية فيدرالية مدنية كاملة السـيادة ومحققـة للتوازن الوطني الجنوبي سياسيا واقتصادياً واجتماعياً».

مـن جانبه قـال المستشـار الإعلامي للرئيس عيدروس الزُبيدي، الأكاديمي د.صـدام عبدالله: «مهما حاولت شرذمـة ارتبطت مصالحها الفانية بقوى تسعى للعبث باللحمة الحضرميـة وارتباطهـا الأبـدي بالجنـوب وتحويلها لليمننة لخدمة تلك الجهـات التي تسـعى لخلط الأوراق، فستبقى حضرموت القلب النابـض للجنوب وعلى أسـوارها تتحطم كل قوى الشر والتآمر».

فيما رأى أحمد عمـر بن فريد، رئيس دائـرة العلاقـات الخارجية بالمجلـس الانتقـالي الجنوبي في أوروبا، أن حضرمـوت مهد انطلاق حركات التحرر الجنوبية.

وقال: «كانت ولا زالت حضرموت منطلق الحركات الوطنية الجنوبية التحررية في مختلف المراحل».

وأضاف: «مهما حـاول البعض تسويق هذه المحافظة العريقة ضمن مشـاريع رخيصة كي تبقى تحت هيمنـة صنعاء وترتهـن لها وفقا لمبررات جوفاء إلا أن شعبها الأصيل قد خرج بمليونيات تاريخية لسـان حالها يقـول (حضرمـوت إرادتنا جنوبية)».

بدوره، قال عضو هيئة رئاسـة المجلـس الانتقـالي الجنوبي أحمد محمد بامعلم: «حضرموت ستكون بشراكة كاملة في إطار دولة جنوبية فيدرالية اتحادية، فهذه إرادة أهلها، أما مشـاريع إعادة إنتاج الاحتلال بالجنـوب فلـن تمـر، وأي حلول تنتقص من تطلعات شعب الجنوب العربي المشروعـة أو تزوير إرادته سـيقاومها شـعبنا الجنوبي بكل السبل والوسائل مهما كلف الثمن».

ويقـول عضـو هيئة رئاسـة المجلس الانتقـالي الجنوبي عمرو البيـض: «الأقاليم حل للجنوب ليس لليمن، وحضرمـوت إقليم في إطار المشروع الوطني الجنوبي.. حقائق للمستقبل».

فيـما قـال الإعلامـي، محمد الكنـدي: «إن قوى الفسـاد تنظر لحضرموت على أنهـا مصدر دخل وثروة يجب عدم التفريط فيها، لهذا يعمدون إلى زرع المشاريع الصغيرة وتفريخ المكونات حتى يشغلوا أهل حضرموت ببعضهم وبالتالي يسهل عليهم إطباق الخناق والسيطرة على مواردها».

فيما قال مديـر تحرير صحيفة «4 مايـو" الصحافي عـلاء عادل حنش: "أبناء حضرموت في الوادي والساحل عبروا، وما زالوا يعبرون، عن رغبتهم الجامحة في اسـتعادة دولـة الجنـوب، وفي أن تكـون حضرمـوت جزءًا أصيـلًا من دولة الجنوب الفيدرالية القادمة».

وأضاف: «تلك الرغبة الحضرمية الجنوبية تكـذّب أي ادعـاءات أن حضرموت سـوف تكـون إقليمًا في إطار دولة ما تسـمى بـ(اليمن الاتحادي)، التي ماتت قبل أن تولد، والتي عبرت عنها تحركات ما يسمى بـ(مرجعية قبائـل وادي وصحراء حضرموت)».

وأكد أن «تظاهرات أبناء الجنوب الحاشـدة بحضرمـوت تؤكـد أن حضرموت جنوبية الهوى والهوية».

فيما قالـت الصحفية سـمية المشـجرى: «أي محاوله لشق صف حضرموت اعلموا أنها فاشـلة، وأي محاولة بتشكيك جنوبية حضرموت لن تنجح، حضرمـوت جنوبية غير قابلة لليمننة ولـن تخضع لأدوات رخيصة بفرض أي عبث أو مخططات تمس بها».

بدوره، قال الصحفي علي بافقير: «تبقى حضرمـوت إقليماً في إطار الدولة الجنوبية بأمر الشـعب أولاً وأخيراً، ولا يسـتطيع أياً كان فرض أي مخطط عليهم مـن مخططات تنظيم الإخـوان وعصابات صنعاء الفارسـية». مضيفا: «يطالب أبناء وشيوخ ونسـاء حضرموت بنسبة 90٪ منهـم أن تكـون محافظتهم إقليماً ضمن إطار الدولة الجنوبية، ويرفضون بشـكل قاطع مشاريع عصابـات صنعاء والإخـوان تحت مسميات ومكونات لا تمثلهم بتاتاً».

فيما أكـد الصحفي أمجد صبيح أن «لوبي الشرعية يحاول الدفع بما يسـمى مرجعية قبائل حضرموت لإعـلان الأقاليـم وخلـط الأوراق والتنصل من تنفيـذ اتفاق الرياض وخاصة تنفيذ الشـق العسـكري بوادي حضرمـوت وتمكين النخبة الحضرمية».

من جهته قال الناشـط محمد باحداد: «مـشروع اليمن الاتحادي انتهى بعد حرب 2015م، وخطوات إعـلان إقليم حضرمـوت في إطار اليمن يهدف إلى سـلخ حضرموت عن الجنوب ليسـهل إعادة احتلالها والتهام ثرواتها».

وأضـاف: «مـن يحـب الخير لحضرمـوت عليه وضـع يده مع الانتقالي ويطالب بإنهاء الاحتلال».

فيما اعتبر الناشط توفيق باوزير أن كل ألاعيـب قوى الاحتلال اليمني باتت مكشوفة.

وأضاف: «باتت مكشوفة للجميع كل ألاعيب وأكاذيـب قوى الاحتلال اليمني وعبر أدواتهـم ومكوناتهم المفرخة التي تنشـط بين حين وآخر لمحاولة تزييف إرادة أبناء حضرموت أو التحـدث باسـمهم، فالمليونيات الحضرمية أكـدت هوية حضرموت الجنوبية وأنها جزء أصيل في الدولة الجنوبية».